ما هو كاتب وهذا الشيخ عفيف الدين التلمساني وهو معروف بالجلالة والاكرام بين الناس ومتى دخل الى السلطان اذاك فسألهم رده وقال له يا مولانا ما يقنع ما اطلب منك لا ورقا ولا غيرها وقال الشيخ اثير الدين المذكور اديب ما هو جيد النظم يلبس زي صوفية سادة كان بونادة بمجرح فقدم علينا القاهرة ونزل بخانقاة سعيد السعداء عند صاحب شيخنا الشيخ شمس الدين الايكي وكان متخيلا في اقواله وافعاله طريقة ابن العربي وتوفي الشيخ عفيف الدين بدمشق في شهور سنة تسعين وستمائة وهو دفن عنابر الصوفية ومن نظمه

وقفنا على المعنى قديما فما اغنى • ولا دلت الالفاظ منه على معنى
وكم قد اقمنا وبننا برهة • حيارى واصبحنا حيارى كما بتنا
فلم نر للعيد الحسان لهم سنا • ولولا التنادي ما غلنا ولا املنا
تملنا وملنا والدموع صدامنا • من لدور الثم في حينها اسي
نسايل بانات الحمى عن قدودهم • ولاسيما في لينها البانة الحتا
ونلثم ترب الارض ان قد مشت • سليما وشيا ولا سليما ولا لينا
نواسفا فيه على يوسف الحمى • ويعقوبه يبيض اعينه حزنا
وليس الحمى مذ لجول لاحل دا • به نحن بحنا والحمام يناعتنا
ينادي تناديهم ويصغى الى الصدا • فيسالنا عنهم عند الذي قلنا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اذا كان قتلي في الهوى يتعين • يا قاتلي فبسيف طرفك اهون
حسبي وحسبك ان تكون مدامعي • غسلي وفي ثوب السقام الكفن
عجبا لخدك ورده في بانة • والورد فوق البان ما لا يمكن
ادنته لي سنة الكرى فلثمته • حتى تبدل بالشقيق السوسن
ووددت لو تغره مخيبي • فجنته مرجنته دا اسكن
ما راعني الا الهلال الخال فوق الخد • وبي صبح الجبين يؤذن
فنشرت من جوف الصباح ذوائبه • هي كالدجى وظللت فيها احسن
بالنظرة قدرت اسرف احشها • من تلذ هي كلما عن معيدن

وقال ايضا رحمه الله

ربا ما بكاها الحزن فهي بواسم • وناحت لفقد الحزن فيها الحمائم
واودعت الانوا فيهن سرها • فنمت عليهن الرياح النواسم
يبيت الندى في اضحها وهو نائر • ويضحي على اجيادها وهو ناظم
كان الاقاحي والشقيق تقابلا • خدود جلاهن الصبا ومباسم
كان بها النرجس الغض اعينا • تنبه منها البعض والبعض نائم
كان ظلال الغصن فوق غديرها • اذا اضطربت تحت الرياح اراقم
كان غنا الورق الحالي معبدا • اذا رقصت تلك القدود النواعم
كان نثار الشمس تحت غصونها • دنانير في وقت ووقت دراهم
كان ثمار في غصون توسوست • لعارض اضماق النسيم عمائم
كان المطوق الداعيات مراهب • فهي كل غصن ماس في الدوح خاتم

وقال ايضا عفا الله عنه

اشتاق من ساكني ذاك الحمى سكنا • عليه خفق فؤادي قط ما سكنا
ولي غرام وصبر في محبته • هذا اقام باحشائي وذا ظعنا
اطلعتموا ايام هيد المنحنا قمرا • بدا على الكون منه بهجة وسنا

سبي

٧٤

سبي عيون بحبيبه الكرى فكذا • اجفانه لم تزل مملوءة وسنا
ان قلت غصن تخلى وجهه قمرا • او قلت بدرا تثنى قده غصنا
نادى ظنا حضر من بشرى سمعا • مني لبيعني به في الحب قلت انا
فباعني بجمال بات مفتقدا • لحسنه البدر الى غر هواك غنا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

لا تلم صبوتي بمن حب يصبو • انما بر حلم الحب المحب
كيف لا يوقد النسيم غرامي • وله في ديار ليلى مهب
ما اعتذاري اذا جنيت لي نار • وحبيبي انواره ليس تحجب

شعره حبيب الى الغاية رحمه الله تعالى وعفا عنه وعنا وعن جميع المسلمين

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري

الكلاعي الاندلسي البلنسي من شعره

اسحاه ما فعل العذار بخده • فلبي شجا وهواه فيه هيجا
ماد ابه والحسن يمزج ورده • اسا ويخلط بالشقيق بنفسجا
ولقد علمت بان قلبي صابرا • كره لصدغيه غداة تضرجا

ومن شعره ايضا رحمه الله

قالوا اكتنت بالعذار وجنته • هل في الذي قالوه من باس
الكف بالورد وهو منفرد • فكيف اسلوا اذ تشيب بالاس

سليمان بن هلال

ابن سبد بن فلاح الشيخ الامام الفقيه المفتي القدوة الزاهد العابد القاضي الخطيب صدر الدين ابو الفضل القرشي الجعفري الحوراني الشافعي صاحب النواوي ولد سنة اثنين واربعين بقرية بصرى من السواد وتوفي في سنة خمس وعشرين وسبعمائة فقدم دمشق مراهقا وحفظ القرآن بمدرسة ابي عمر على الشيخ نصر بن عبيد ورجع الى البلاد ثم قدم بعد سبع سنين وتفقه بالشيخ تاج الدين وبالشيخ محي الدين واتقن الفقه واعاد بالناصرية وناب في القضاء لابن صصرى مدة ولم يغير ثوبه القطني ولا عمامته الصغيرة ويحكى عنه حكايات في رفقته بالخصوم يتناول الله اذا كان علم ان الغريم ضعيف يعجز عن اجرة رسول القاضي قام مع الغريم ومشى الى بيت الغريم او حانوته وكان خيرا متواضعا وكان يمشي الى بعض العدول ليؤدي عنده الشهادة وولي خطابة العقبية وافتى بها وعينه الامير سيف الدين تنكز للاستسقاء بالناس سنة تسع عشرة فسقوا وقد كان خطيبا مدة يأتي يدخل الى دمشق على بهيم ضعيف وكان لا يدخل حماما ولا يتبسم وناب عن ابن الشريشي في دار الحديث شيع جنازته خلق كثير رحمه الله تعالى

سليمان بن حمزة بن احمد

ابن الشيخ ابي عمر الامام المفتي شيخ المذهب مسند الشام تقي الدين ابو الفضل المقدسي الحاكم الاصل الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وتوفي في سنة خمس عشرة وسبعمائة وولي القضاء عشرين سنة وعزل سنة تسع عشرة بالقاضي شهاب الدين بن الحافظ وعزل الجاشنكير ثم اعيد لما جاء الناصر من الكرك فاجتمع به وولاه وكان اذا اراد ان يحكم قال صلوا على رسول الله فاذا صلوا حكم رحمه الله تعالى وايانا وجميع المسلمين

سهل بن هارون

ابن راهبون الدستيمساني ابو عمرو انتقل الى البصرة واتصل بخدمة المأمون وتولى خزانة الحكمة له وكان حكيما فصيحا شاعرا فارسي الاصل شافعي المذهب شديد التعصب على العرب وله مصنفات كثيرة تدل على بلاغته وحكمته وكان نهاية في البخل وله فيه حكايات فاكهة ... عنده

سليمان بن موسى

سهل بن هارون

Copyright King Saud University